[164] وقال الزرنب: ضرب من النبات طيب الرائحة، ثم ذكر البيت، وقال الجزري: الشنب: البياض، والبريق: التحديد في الاسنان، وقال: الفلج: فرجة ما بين الثنايا و الرباعيات. وقال الجوهري: الجذم بالكسر: أصل الشئ وقد يفتح، وقال: وعضضت من نابي على جذم. قوله: جيد دمية، قال الجزري: الدمية: الصورة المصورة، وجمعها دمى، لانها يتنوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها انتهى. قوله: معتدل الخلق، أي كل شئ من بدنه يليق بما لديه في الحسن والتمام. قوله: بادنا، قال الجزري: البادن: الضخم، فلما قال: بادنا، أردفه بقوله: متماسكا، وهو الذي يمسك بعض أعضائه بعضها فهو معتدل الخلق. وقال: سواء البطن والصدر، أي هما متساويان لا ينبو أحدهما عن الآخر. وقال الزمخشري: يعني أن بطنه غير مستفيض فهو مساو لصدره، وصدره عريض فهو مساو لبطنه. وقال الجزري: الكراديس هي رؤوس العظام، واحدها كردوس، وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين، أراد أنه ضخم الاعظاء قوله: أنور المتجرد، قال الجزري: أي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف، يريد أنه كان مشرق الجسد. وقال الكازروني: المتجرد: الموضع الذي يستتر بالثياب فيتجر دعنها في بعض الاحيان، يصفها بشدة البياض، وقد ورد في حديث آخر أنه كان أسمر، وفي حديث آخر: أنه كان أبيض مشربا، وفي هذا الحديث أنه كان أزهر اللون، ووجه الجمع بينها أن السمرة كانت فيما يبرز للشمس من بدنه، والبياض فيما وراء الثياب، وقوله: أزهر يحمل على إشراق اللون، لا على البياض، وقيل: إن المشرب إذا اشبع حكى سمرا، فإذا ليس بينهما اختلاف، وفي حديث آخر: لم يكن بالابيض الامهق، وهو الذي يشبه بياض الجص، و الانور وضع موضع النير، كقوله تعالى: " وهو أهون عليه (1) " وكقولهم: ا أكبر (2)، وقال: اللبة بالفتح وتشديد الباء: المنحر، وعاري الثديين، أي لم يكن عليهما شعر،

_____ (1) الروم: 27. (2) المنتقى في مولد المصطفى: الفصل الرابع في جامع أوصافه. _____